العـدد (٢٦)، الجـزء الأول، يـوليـو ٢٠٢٤، ص ص ١ – ٣٨

الفروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

إعـداد

محمد بريك محمد ال بريك القرني

باحث دكتوراة - علم نفس تخصص أسرة وزاج
جـامعـة المـلك عبـد العـزيـز

د/ عبدالالـه محمـد صالـح القـرنـي

أستاذ القياس والتقويم والإحصاء المشارك ،
جـامعـة المـلك عبـد العـزيـز

الفروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

محمد القرني(*) & د/ عبدالاله القرني(**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وقد تم استخدم المنهج الوصفي وهو الملائم لهذه الدراسة الحالية، وتتكون عينة البحث من (٨٧) طالباً من الطلاب الموهوبين غير المدمجين من مدرسة الفيصلية للثانوية بجدة، و(١٠٤) طالباً من الطلاب الموهوبين المدمجين، مختارين من بعض مدارس مدينة جدة (الاندلس–الامير سلطان – دار الذكر– الدرعية – الخالدية) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٦) –(١٨) سنة، وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية الذي أعده الهاشمي (٢٠١١م) وقام بتقنينه على البيئة السعودية العمري (٢٠١٦م)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوب كانت متعلقة بالبيئة المدرسية، والبيئة الأسرية وهي تشكل أهم مصادر الضغط النفسي لدى الموهوب، وأن بيئة مدارس الموهوبين توفير البيئة المساعدة على الإبداع، من حيث توفير الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في مجال رعاية الموهوبين والتعامل معهم، بينما نجد أن البيئة المدرسية لمدارس الدمج تفتقر للكثير من المقومات الخاصة التي يحتاجها الموهوبين، كعدم توفر المعلمين المؤهلين لتعليم الموهوبين، وفي حالة عدم توفر ذلك لابد وأن تكون هنالك ضغوطاً واحباطات نفسية لديهم، وتمت تقديم عدد من التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، الموهوبون، الدمج، المرحلة الثانوية.

(*) باحث دكتوراة، علم نفس تخصص أسرة وزاج، جامعة الملك عبد العزيز.

(**) أستاذ القياس والتقويم والإحصاء المشارك، جامعة الملك عبد العزيز.

Differences in the methods of facing psychological stress between the talented integrated and non-integrated students in the secondary schools in Jeddah

Muhammad Al-Qarni & DR. Abdul Ilah Al-Qarni

Abstract

the aim of the study was to identify the pressures of the integrated non-integrated students of secondary school in Jeddah. In addition, this study identifies the strategies and methods of dealing with psychological stress among the talented students who are integrated and not integrated into secondary schools in Jeddah. The descriptive approach has been used and is appropriate for this study. The research sample consists of 100 students from talented integrated student and 100 talents non- integrated student.

The sample was taken from some schools in Jeddah (al Andlous – Prince Sultan – dar. Al Thekar – al Dareah and khaldeah). The sample was taken from schools in Jeddah and their between 16 to 18 years, and was used to measure the psychological stress prepared by Hashemi in 2011, and adapted it to the Saudi environment al- Omri 2016.

The results of the study showed that the most important problems suffered by the talented students were related to the school environment and family environment and are the most important sources of psychological pressure in the talented , and that the environment of talented schools provides an environment conducive to creativity in terms of providing the competencies and scientific cadres specialized in the care of talented people, and deal with them, while we find the school environment of schools of integration lacks many of the special needs that talented students such as the lack of qualified teachers to teach talented. In the absence of this there must be pressure and psychological frustrations have been made a number of recommendations and proposals for future research.

Key words: Psychological Pressure, Talented, student in Secondary schools.

مقـــدّمـــــة:

ترتكز المجتمعات الحديثة المتقدمة في وقتنا الحاضـــر على الاســـتفادة من أبناءها وطاقاتهم المختلفة بصفتهم ثروة بشرية لا تقل أهمية عن الثروة الطبيعية، وترى تلك المجتمعات والدول أن الطاقة البشـــرية هي وســـيلة الرخاء والتقدم والتنمية وأداتها الأولى، والطلبة الموهوبون(Gifted Students) يمثلون ثروة وطنية لأي مجتمع من المجتمعات، وهم يحتاجون إلى تنمية قدراتهم ومجالات تميزهم ورعايتهم، ولديهم العديد من الحاجات النفســـية، على عكس الاعتقاد الســـائد بأن هؤلاء لا يحتاجون إلى اهتمام خاص؛ لأنهم متميزون ويســـتطيعون تدبر أمورهم، وحل مشكلاتهم بأنفسهم.

وتتضمن مفاهيم الموهبة وتعاريفها المختلفة معنى واحد وهو أنها قدرة عالية أو استعداد خاص، وأن هذه القدرة العالية تتضمن قدرة الفرد على التعلم أو التحصيل باختلاف نوع العمل سواء كان أدبياً أو رياضياً وأن هذه القدرة تختلف من فرد لآخر (أبو عوف، ٢٠٠٨م: ٨٨).

وقد عرف الوليدي (٢٠٠٩م) الموهبة في إطار نظرتها للطبيعة الارتباطية لأنشطة المخ ووظائفه على أنها:" مفهوم بيولوجي يعني مستوى مرتفعاً من الذكاء، يشير غلى نمو متسارع لوظائف المخ وأنشطته يشمل الإحساس البدني والعواطف والمعرفة والحدس، ويمكن ان يكون التعبير عن هذا النشـــاط في صـــورة مقدرات مرتفعة في المجالات العقلية المعرفية، والإبداعية، والاستعداد الأكاديمي، والقيادة والفنون المرئية والأدائية.

ونظراً إلى وجود فجوة كبيرة بين معدل ســـرعة النمو المعرفي ومعدل ســـرعة النمو الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين، فقد يؤدي ذلك إلى معاناتهم من العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، خاصة المشكلات الانفعالية، إذ تُظهر نتائج مجمل الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية بين الطلاب الموهوبين تتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ مقارنة بنســـبة انتشـــار تتراوح بين ٦٪ إلى ١٦٪ بين الطلاب العاديين (Cassandrs-Ma,1999,p.13).

وتعتبر الضغوط النفسية من الخبرات المؤلمة والمشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون والموهوبون بشكل مستمر، حيث أن استمرار تعرضهم لتلك الضغوط تؤدي إلى العديد

من الآثار السلبية في مظاهر النمو ومستوى أدائهم العقلي، حيث أن الضغوط النفسية تعيق قدرات الطلبة، مما يكون له أثار سـلبية على مهارات التفكير لديهم وانخفاض ال تركيز وضـعف القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز (*Kaplan, 1990*).

وكما يشير (القريطي،٢٠١٤م:١٨١) أن الموهوب يتميز عن غيره بالحساسية العالية للأفكار والمعتقدات السـائدة في مجتمعه، إذ يعاني بعضـهم من توقعاتهم العالية في مجال التحصيل الدراسي، ويحصل بينهم التنافس الأكاديمي، ويسعى كل منهم ليكون الأفضل، مما قد يؤدي إلى الوقوع تحت تأثير التوتر والضغط النفسي، ويشكل كل فصل دراسي أو مدرسة أو معلم جديد بالنسبة لبعضهم مصدراً للتوتر والضغط النفسي، كما ان الاستفسار عن مستوى أداء وتحصيل بعضهم من قبل ذويهم ربما يثير عندهم ضغطاً وقلقاً نفسياً.

كما ويعد الطلبة الموهوبين أكثر الفئات تعرضـاً للمواقف الضـاغطة؛ لأنهم يتميزون بمجموعة من السمات والخصائص المعرفية والانفعالية والجسمية والحدسية والاجتماعية التي تميزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين، مما يجعلهم أكثر من غيرهم عرضة للضغوط الداخلية الناجمة عن تلك الخصائص والسمات التي تميزهم عن أقرانهم، ولا سيما الضغوط الخارجية الناجمة عن البيئة الأسـرية والمدرسـية والاجتماعية المحيطة بهم، وكذلك المطالب والحاجات الكثيرة التي تفرضـها عليهم المرحلة النمائية ولاسـيما في المرحلة الثانوية، وكذلك التعامل مع متطلبات الموهبة التي تتطلب منهم المزيد من الاستجابة لتلك المصادر المختلفة من الضغوط والتكيف معها(الطبيخ، ٢٠١٥م :٧٢).

وتشكل الضغوط النفسية خاصة لدى الموهوبين هاجساً وقلقاً مستمراً باستمرار مراحل التعليم خاصـة بين اقرانهم من الموهوبين، كما تشـكل عملية دمجهم مع اقرانهم وزملاءهم من الموهوبين ضـغطاً نفسـياً كبيراً، فتشـير (عبد الكريم ٢٠٠٢م : ١٨١) إلى أنه على الرغم من وجود المميزات التي يراها البعض في دمج الموهوبين في فصول أو مدارس مستقلة، حيث يؤدي دمجهم إلى الاحتكاك بينهم وزيادة الخبرات ومن ثم سـرعة اكتسـاب المعرفة والمعلومات، كما يهيئ الدمج فرصـة مناقشـة زملاءهم من نفس المسـتوى العقلي والذهني، إلا أن تلك المنافسـة تشكل ضغطاً نفسياً كبيراً يسعى الطالب الموهوب أن يتجنب الفشل في تلك المنافسات.

مشكلــة الــدراســة:

تعتبر الضــغوط النفســية من الظواهر الإنســانية التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين، حيث يختلف الأفراد فيما بينهم في أساليب مواجهتهم للمشكلات والأحداث الضاغطة، وقد لاحظ الباحثان من خلال عمله مع الطلبة الموهوبين أن هؤلاء الطلبة يتعرضـــون إلى مجموعة من المواقف الحياتية والمشـــكلات المختلفة المعرفية والاجتماعية والنفســـية، حيث يكون لها تأثير سلبي عليهم، لذا فهم يحتاجون لمهارات ومصـادر متعددة لمواجهتها وإداراتها بصـورة صـحيحة وسليمة تساعدهم على التحكم فيها والتغلب عليها.

كما دفع الباحثان لدراســة هذه الفئة من افراد المجتمع؛ لما لها من قيمة تســهم بها في بناء وتطوير المجتمع، وخاصــة إذا ما تم توجيهها التوجيه الســليم، ولقلة الدراســات في البيئة المحلية والعربية التي اهتمت بدراســة أســاليب واســتراتيجيات مواجهة الضــغوط النفســية لدى الموهوبين، وإغفال كثير من المسئولين عن العملية التعليمية للتعرف غلى الضغوط النفسية التي تواجه الطلبة الموهوبين، ومن ثم تأتي هذه الدراســة للتعرف على الفروق في الضــغوط النفســية لدى الطلبة الموهوبين المدمجين وغير المدمجين حيث تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال التالي: هل هناك فروق في الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟

أسئلــة الــدراســة:

١- ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

٢- ما أبعاد الضغوط النفسية الأكثر انتشارا بين كل من الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية لمحافظة جدة؟

٣- هل توجد فروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تعزى لمتغير (موهوب مدمج – غير مدمج)؟

٤- هل توجد فروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٢- ترتيب أبعاد الضغوط النفسية بحسب انتشارها بين الطلاب المدمجين وغير المدمجين

٣- التعرف على الفروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين ومتغير الصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في التعرف على الضغوط النفسية لدى الموهوبين المدمجين وغير المدمجين والتي تعتبر من المظاهر التي المؤثرة على حياة الأفراد، وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية، كما يكتسب أهميتها من خلال ارتباطه بفئة من أهم فئات المجتمع وهم الطلاب الموهوبين، ويتفق ذلك من جهة أخرى مع الاهتمام الملحوظ والمتزايد من قبل المملكة العربية السعودية برعاية الموهوبين وقلة الدراسات التي تعرضت لهم في البيئة المحلية وبخاصة في جانب الضغوط النفسية.

مصطلحات الدراسة:

الضغوط النفسية: **Psychological Stress**

يعرفها كل من (الحدابي والجاجي، ٢٠١٠م: ١١٧) بأنها استجابة الجسم والنفس للتغيرات غير السارة التي تحدث في بيئة الفرد الخارجية أو الداخلية والتي قد ينشأ عنها اضطرابات فسيولوجية ونفسية، يلجأ بسببها الفرد لإعادة التوافق وإحداث التوازن من جديد، أو الفشل في الوصل إلى حالة التوافق".

وتعرف الضغوط النفسية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:" حالة دائمة نسبياً من التوتر الإنفعالي يشعر بها الطلبة الموهوبون نتيجة مرورهم بمجموعة من الأحداث والمواقف، والتي تؤدي إلى حدوث صدمة في حياتهم".

الدمج: **Integration**

ويعرف في التربية بانه:" وضع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الصف العادي، وبشكل مؤقت أو دائم، بشرط تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لهم" (جبريل وجبريل، ٢٠٠٧م: ١٣٠)

ويُعرف الطلاب الموهوبين المدمجين في الدراسة الحالية بأنهم:" طلاب موهوبون تشتمل فصولهم على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية".

الموهوبون: **Gifted**

هم الأفراد الذين يمتلكون استعداد أو قدرة غير عادية، وتكون قدراتهم العقلية العامة فوق المتوسط، ولديهم استعدادات خاصة تؤهلهم لإنتاج وأداء متميز، ويتميزون بخصائص شخصية مثل مستوى عال من المثابرة، وتحمل مواقف الغموض، وتحصيل أكاديمي مرتفع، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدارس تقديمها لهم ضمن منهج الدراسة العادية (المعايطة،٢٠١٢: ٣٩).

ويُعرف الباحثان الطالب الموهوب إجرائياً في هذه الدراسةِ بأنه الطالب الملتحق بمركزِ رعاية الموهوبين والذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع، كما أنه يتميز في الجانب العقلي تتجاوز ١٢٠ على مقياس القدرات العقلية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية في التعرف إلى الفروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة الدراسة على الطلاب الموهوبين حيث تم اختيار (٨٧) طالباً من الطلاب الموهوبين غير المدمجين بثانوية الفيصلية بجدة، وتم اختيار (١٠٤) طالبا من الطلاب الموهوبين المدمجين مختارين من بعض مدارس مدينة جدة (الاندلس– الامير سلطان – دار الذكر–الدرعية – الخالدية) وتتراوح أعمارهم ما بين ١٦–١٨ سنة.

- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة جدة وإدارة الموهوبين بمحافظة جدة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الضغوط النفسية:

تعتبر الضغوط شيئاً عادياً وطبيعياً في حياتنا اليومية، من الصعب تلاشيه وتجنبه، إن التحرر منها يعني الموت، وأحداث الحياة الضاغطة والمستمرة تستنفذ طاقة الفرد وقدرته على التكيف وتعرضه للإجهاد والامراض النفسية والجسدية.

ويعد هانز سيلي Sealy أول من تطرق إلى موضوع الضغط النفسي، بل هو يعد أول من استخدم مصطلح الضغط النفسي، فعرفه على أنه استجابة الجسم غير المحددة نحو أي مطلب يفرض عليه، سواء كانت هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية (الغرير وأبو اسعد، ٢٠٠٩م: ٢٢)، وقد عرف (عبد الخالق، ٢٠٠٦م:١٤) الضغوط بأنها مجموعة من المثيرات التي يتعرض لها الفرد، بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليها، وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر وأساليب التكيف مع الضغط. وينظر إليه كوهن (Cohen, 1994) على أنه خلل مدرك بين المطالب والإمكانيات يصاحبه مجموعة من المظاهر السالبة مثل الغضب والقلق والإحباط.

إذاً فالضغط كما عرفه كل من (الغرير وأبو أسعد، ٢٠٠٩م: ٢٥) هو: عبارة عن شدة أو صعوبة جسدية أو عقلية أو وجدانية (انفعالية) تحدث بسبب مطالب أو ضغوطات بيئية أو موقفية أو شخصية".

مصادر الضغوط النفسية:

تعرف مصادر الضغط النفسي (Stressors) على أنها الظروف – الداخلية أو الخارجية – التي تسبب للفرد الشعور بالتوتر والضيق وعدم الارتياح بناء على التقييم الذاتي للفرد، أو التي يدركها الفرد على انها تمثل خطراً على جسده أو نفسه، أو تهديداً لكيانه (Deniz, 2006, 1161).

الموهوبون:

فالموهوب كما تعرفه (ياســـين ٢٠٠١م :٩٧): هو الفرد الذي يملك طاقات وإمكانات عالية تؤهله للإنجاز العالي في جانب معين من فكر، أو علم من العلوم، أو في مهارات معينة، وتكون لديه الرغبة في الإنجاز والإحساس بالمسؤولية".

وعرفهم (آل شارع وأخرون،٢٠٠٠م:١٨) انهم هم الأفراد الذين يمتلكون استعداد أو قدرة غير عادية، وتكون قدراتهم العقلية العامة فوق المتوســط، ولديهم اســتعدادات خاصـــة تؤهلهم لإنتاج وأداء متميز، ويتميزون بخصائص شخصية مثل مستوى عال من المثابرة، وتحمل مواقف الغموض، وتحصـيل أكاديمي مرتفع، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصـة لا تسـتطيع المدارس تقديمها لهم ضمن منهج الدراسة العادية.

ومن أبرز النماذج النظرية المفسرة للضغوط ما يلي:

نموذج هانز سيلي:

يعتبر هانز سـيلي من أوائل الذين فحصـوا تأثيرات الضـغوط الشـديدة والمسـتمرة على الجسم، ووجد سيلي أن الجسم لا يقوم باستجابة نوعية، أو محددة للمواقف الضـاغطة المختلفة، لكنه يقوم باستجابة جسمية عامة لأي مصدر للضرر أو الضغط.

وفسـر سـيلي الضـغوط تفسـيراً فسـيولوجياً واعتبر أن أعراض الاسـتجابة الفسـيولوجية للضـــغط هدفها المحافظة على الكيان والحياة، وحدد ثلاث مراحل للدفاع ضـــد الضـــغط وأطلق عليها "أعراض التكيف العامة" وهي:

- **مرحلة الفزع (الإنذار):** وفيها يظهر الجسم تغيرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئي للضاغط ونتيجة لهذه التغيرات تقل مقاومة الجسم.
- **مرحلة المقاومة:** وفيها يحاول الفرد مقاومة مصـــــدر التهديد بكل ما يملك من طاقة نفسية وجسمية ليعود الجسم إلى حالة الاتزان.
- **مرحلة الإجهاد:** وفيها تسـتنزف طاقة الفرد ويصـبح عرضـة للإصـابة بالأمراض. (في إسماعيل،٢٠٠٤: ٢٥)

نموذج كانون:

يستند هذا النموذج إلى الأسس التي وضعها كانون بخصوص الاستجابات الفسيولوجية التي تصدر عن الجسم حيال تعرضه للمثيرات المختلفة في البيئة، حيث افترض كانون أنه عندما يواجه الكائن الحيّ تهديداً من البيئة فإن الجسم يستثار بسرعة ويحدث تنشيط للجهاز العصبي السمبثاوي والجهاز الغددي مما يؤدي إلى حدوث تغيرات فسيولوجية تجعل الشخص مستعداً لمواجهة التهديد أو الهروب (حسين وحسين، ٢٠٠٦م:٦٧).

نموذج العجز المتعلم:

يشير هذا المفهوم الذي استخدمه سيلجمان (في عبيد،٢٠٠٨م:٢٢) إلى أن تكرار تعرض الفرد للضغوط إذا تزامن مع اعتقاده بأنه لا يستطيع التحكم في المواقف الضاغطة أو مواجهتها فإن هذا يجعل الفرد يشعر بالعجز وعدم القيمة، فيبالغ في تقييمه للأحداث والمواقف التي يمر بها ويشعر بالتهديد منها، أيضاً يشعر بعدم قدرته على مواجهتها فيتوقع الفشل بشكل مستمر، فيدرك أن ما تعرض له في الماضي من فشل وعدم قدرة على المواجهة سوف يستمر معه في المستقبل، ثم يشعر باليأس، فيشعر بالسلبية والبلادة وانخفاض تقدير الذات ونقص الدافعية والاكتئاب.

نظرية التقدير المعرفي:

ترى نظرية التقدير المعرفي التي قدمها لازاروس (في عثمان،٢٠٠١م:٩١) بأن الضغوط النفسية تنشأ عندما يوجد تناقض بين متطلبات الشخصية للفرد وتقييم ذلك وإدراكه كمهدد، وبذلك فإن التقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد، حيث أن تقدير كم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف، ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها: العوامل الشخصية، والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه.

ويختلف الأفراد في تقييمهم للمواقف كضـــغوط، فالموقف الذي يكون مصـــدر إزعاج لشخص ربما لا يكون كذلك لشخص آخر (عسكر،٢٠٠٣: ٨١).

نموذج أحداث الحياة الضاغطة:

يؤكد هذا النموذج على أن أحداث الحياة والتغيرات البيئية الخارجية، سواء كانت إيجابية أو سلبية من شأنها أن تشكل ضغوطاً على الفرد كما يرى هولمز وَراه، ومن ثَمَّ شرعا في تحديد أحداث الحياة التي يكون لها ردود فعل ضاغطة وطورا لذلك مقياساً لأحداث الحياة الضاغطة. ويفترض هذا الاتجاه أن رد فعل الضـغط يحدث عندما يمر الفرد بشـيء يتطلب منه اسـتجابة تكيفية أو ســـلوك مواجهة، كما يفترض هذا الاتجاه أن تأثير أحداث الحياة تختلف من حيث قدرتها على إحداث الضـغط، وأن المقدار الكلي للتأثير يحدد مقدار الجهد الذي يجب على الفرد القيام به للمواجهة (إسماعيل،٢٠٠٤: ٣٤).

وبناءً على هذه النظرية ابتكر هولمز وراه مقياس تقدير إعادة التوافق الاجتماعي الذي يختبر أحداث الحياة التي مر بها الفرد في الفترة التي يطبق عليه المقياس خلالها، وإلى أي مدى يكون للحدث تأثير ضاغط عليه، ومن ثم أعطي وزن نسبي لكل حدث من الأحداث يعبر عن شدته في إحداث الضغط (عبد المعطي،٢٠٠٦: ٩٠).

نموذج موراي:

يرى هنري موراي (في عثمان،٢٠٠١: ٨٠) أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسـيان ومتكافئان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسـلوك، ومفهوم الضـــغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للســـلوك في البيئة، ويعرف الضـــغط بأنه صـــفة لموضـوع بيئي أو لشـخص تيسـر أو تعوق جهود الفرد للوصـول إلى هدف معين، ويميز موراي بين نوعين من الضغوط هما:

- **ضغط بيتا:** ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.
- **ضـــغط ألفا:** ويشـــير إلى خصـــائص الموضـــوعات البيئية كما توجد في الواقع أو كما يظهرها البحث الموضوعي.

مصادر الضغوط النفسية لدى الموهوبين:

يمتلك الموهوبون سمات وخصائص مميزة تعرضهم لضغوط من نوع خاص، ويراها كل من ياسين (٢٠٠١م) وعسيري (٢٠٠٦م) في الآتي:)الحساسية المفرطة – النزعة إلى الكمال – الدافعية العالية – تحمل المسئولية –تعدد الاهتمامات – الثقافة المدرسية ومعايير المدرسة. (كما تشير دراسة يوث وموون) إلى أنه من المحتمل أن يحصل للطلبة الموهوبين والمتفوقين مستويات عليا من الضغط النفسي المرتبط بتوقعاتهم عن أنفسهم وتوقعات الآخرين عنهم، إضافة إلى الضغوطات المرتبطة بالعبء الدراسي الثقيل وكثرة المشاركة في النشاطات، والقرارات المتعلقة بالتعليم والخطط المهنية المستقبلية .(Peterson, 2006)

الدراسات السابقة:

في دراسة محاسنة (٢٠٠١م) التي هدفت إلى معرفة مشكلات الطلبة الموهوبين مقارنة بالطلبة العاديين، وذلك لدى الطلبة الملتحقين بمركز التميز في الاردن لعينة بلغ عددها (٣٠٠) طالب، وذلك باستخدام مقياس المشكلات لدى الموهوبين من إعداد ابو جريس (١٩٩٤م)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية لصالح الطلبة العاديين وهي(الخوف من الفشل، عدم تفهم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، الاحساس بالإحباط والعجز عن التغيير، افتقار القدرة على اتخاذ القرار ومفهوم الذات، في حين كانت الفروق دالة لصالح الموهوبين في أبعاد السعي نحو الكمال والمواد الدراسية المتحدية لقدراتهم.

وفي نفس السياق دراسة العويضة(٢٠٠٢م) والتي بعنوان معرفة خصائص الطلبة الموهوبين والمشكلات التكيفية التي يواجهونها وأساليب تعاملهم معها، وذلك لدى عينة من الطلبة الملتحقين بمدرسة اليوبيل في الأردن، وبلغ عدد العينة (١٥) طالباً وطالبةً، ولقد قام الباحثان في هذه الدراسة إلى ان الطلبة الموهوبين يعانون من صعوبات تكيفية في العديد من المجالات الحياتية، وبينت نتائج هذه الدراسة وجود ضغوط نفسية على الطلاب الموهوبين في المستوى الطبيعي في التحصيل الدراسي، وفي الجانب الاسري والاجتماعي والسلوكي والمهني.

كما أجرى (Chan,2005) دراسة حول المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون وذلك لدى عينة من الموهوبين بلغ عددهم (٦٠) موهوباً، وذلك باستخدام مقياس المشكلات لدى الموهوبين من إعداد الباحثان، ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن من أهم المشكلات التي

يعاني منها الموهوب صعوبة عقد الصداقات سواء في البيئة المدرسية أو في الحياة الاجتماعية بشكل عام، كما أنهم يعانون من توقعات الوالدين العالية تجاه تحقيقهم التميز والتفوق الدائم وهذا العامل شكل أحد أهم مصادر الضغط النفسي لدى الموهوب، كما أن المناهج الدراسية غير المتناسبة مع قدراتهم وطموحاتهم أسهمت في شعورهم بالضغط النفسي المستمر.

وهدفت دراسة غيث، وآخرون (٢٠٠٩ م) إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي التي يعاني مها طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات تعاملهم معها، وعلاقة كل منها بمتغير الجنس، و تم استخدام مقياس الضبط النفسي ومقياس استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي وذلك على عينة مكونة من (١٢١) طالباً وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الانفعالات والمخاوف المختلفة وتوقعات الوالدين كانت من أهم مصادر الضغوط التي يواجها الموهوبين، ثم يليها التحصيل الدراسي في حين كانت الأمور المالية والاقتصادية، والعلاقة مع الأخوة تشكل مصادر ضغط منخفضة لدى الطلبة الموهوبين.

كما بينت دراسة أجراها الأحمدي (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى معرفة مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات، وعلاقتها بعدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) من الموهوبين والموهوبات الملتحقين بمدارس عادية ينتمون لثلاث مناطق تعليمية، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس مشكلات الطلاب الموهوبين من إعداد أبو جريس(١٩٩٤م)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ان أكثر المشكلات شيوعاً لدى فئة الموهوبين هي عدم تمكن الموهوب من مصارحة والديه بمشكلاته وعدم وجود نشاطات كافية في المدرسة، وعدم وجود إمكانيات توفرها المدرسة لممارسة هوايات الطالب الموهوب أو الطالبة الموهوبة، والخوف من الفشل،، وعدم معرفة الموهوب بكيفية استغلال وقت الفراغ، والشعور بالخجل في المواقف المختلفة.

وكذلك قام (الحازمي، ٢٠١٦ م) بدراسة سعت الي التعرف على الفروق في أساليب مواجهة الضغوط بين الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى وجود اختلاف في أساليب مواجهة الضغوط بين الطلاب الموهوبين والعاديين باختلاف الصف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان مقياس الضغوط من اعداد عبد الله (٢٠٠٢م) وتعديل الهلالي (٢٠٠٩ م). وأظهرت نتائج

الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين الموهوبين والعاديين في أساليب مواجهة الضغوط في هذه الأبعاد التحليل المنطقي التركيز على الحل إعادة التفسير الإيجابي الاستسلام.

كما قام Yang (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على آثار الضغوط النفسية على التفاعلات الاكاديمية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، إضافة إلى التعرف على الاستراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لديهم، وبلغ عدد العينة (٢٠٠) طالب، وأظهرت النتائج أن مستويات استراتيجية المواجهة المركزة على حل المشكلات كان أعلى لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بمستواها لدى الطلبة العاديين، وكانت مستويات الضغوط النفسية الاكاديمية متدنية لدى الطلبة الموهوبين الذين اظهروا مستويات عالية من استراتيجيات الكفاءة الذاتية.

كذلك تناولت دراسة جارلاند وزيقلر (Garland & Zigler, 2000) المشكلات الانفعالية والسلوكية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من الموهوبين في المدارس العادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩١) موهوباً، تراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنة، وقد تم في هذه الدراسة استخدام مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية والضغوط النفسية الموجودة لدى الموهوبين تقع في المستوى الطبيعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الطلاب الموهوبين الأقل في مستوى القدرات العقلية أعلى منها لدى الطلاب الموهوبين مرتفعي القدرات العقلية.

كما قام(Shechtman & Silektor , 2012) بدراسة وفحص الصعوبات الاجتماعية والعاطفية التي تواجه الأطفال الموهوبين مقارنة مع العاديين، وتمت مقارنة الأطفال الموهوبين في وسطين تعليميين: فصول منفصلة وبرامج خاصة. وكان المشاركون (٩٧٤) من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر، وشملت المتغيرات التابعة الشعور بالوحدة والقدرة الاجتماعية والمشاركة الوجدانية ومفهوم الذات وأشارت نتائج إلى أن الأطفال الموهوبين قد حصلوا على النتائج أعلى في عدم القلق العاطفي، وحصلوا على نتائج اقل في مفهوم الذات الأكاديمي والقدرة الاجتماعية.

وفي دراسة أبو جريس (١٩٩٤) هدفت إلى التعرف على المشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة (الموهوبين) وغير الموهوبين والمقارنة بينهم في هذه المشكلات، وقد قامت بتصميم أداة لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية مكونة من ٦٩ فقرات وتضم (٦) أبعاد هي: "المشكلات المدرسية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية،

المشكلات الصحية، ومشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالباً وطالبة في عمان والسلط، وقُسّمت إلى مجموعتين متكافئتين في العدد، تمثل الأولى الطلاب والطالبات الموهوبين، بينما تمثل الأخرى الطلاب غير الموهوبين. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الانفعالية قد احتلت المركز الأول ضمن مشكلات الطلاب الموهوبين من الجنسين تليها مشكلات النشاط وأوقات الفراغ، وأن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي: عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع، وتحيز المعلمين، والحساسية والعصبية الشديدة، والشعور بالملل وفقدان الحماسة للدراسة، والشعور بأن تحصيله أقل من قدراته.

وفي دراسة الحدابي والجاجي (٢٠١٠ م) بعنوان "الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس أمانة العاصمة الجمهورية اليمنية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل " والتي هدفت دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية، وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين ودراسة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب وفق متغير الصف. واستخدم فيها مقياس الضغوط النفسية المقنن من قبل ميرفت سنان (٢٠٠٤ م)، واختبار الذكاء (بيتا٣)المقنن على البيئة الامارتية، وتم تطبيقه على ٤٦ طالباً موهوباً من الصفين الثامن والتاسع. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متغير الضغوط النفسية وكل من متغيري مستوى الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تُعزى لمتغير الصف.

وفي دراسة بريك (٢٠١٧م) بعنوان فعالية برنامج إرشادي أنتقائي تكاملي لخفض الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية، واستخدم مقياس الهاشمي (٢٠١١م)، وتم تطبيقه على ٢٦ طالباً موهوباً في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج إلى حصول بعض الطلاب الموهوبين المدمجين على درجات عالية في بعدي الضغوط الاسرية والضغوط الاجتماعية يليه الضغوط المدرسية والضغوط الفيسلولوجية وأقلها ضغوط الوقت.

كما قام دراسة Sepideh & Daryei (2015) أساليب الوالدين والتوافق النفسي للمراهقين والعلاقة بينهما لدى المراهقين الموهوبين مقارنة مع العاديين، وقد تم إعداد أربعة مقاييس لعدد (١١٨) مراهقاً موهوباً و(١١٥) مراهقاً غيرَ موهوبٍ في مدينة أمول وقد تم عمل استبيان عن

ســـلطة الوالدين وموقف الطفل نحو الآباء ومقياس روزنبرغ لاحترام الذات، ومقياس الاكتئاب ومقياس الضغط العصبي، وأشارت النتائج إلى أن آباء المراهقين الموهوبين يميلون إلى أن يكونوا ســلطة موثوق بها أكثر من أن يكونوا ســلطة مهيمنة ومتســلطة مقارنة بآباء المراهقين العاديين. وكان موقف المراهقين الموهوبين تجاه والديهم أكثر إيجابية من ذلك للمراهقين العاديين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

هناك دراســات هدفت إلى التعرف على مســتوى المشــكلات والضــغوط التي تواجه الموهوبين مثل دراسة محاسنة (٢٠٠١م) ودراسة العويضة(٢٠٠٢م) ودراسة (Chan, 2005) ودراســة (Shechtman & Silektor , 2012) ودراســة (Garland & Zigler, 2000) ودراســة الأحمدي (٢٠٠٥م)، كما أن هناك دراســات هدفت إلى التعرف إلى آثار الضــغوط النفسية على بعض المتغيرات لدى الموهوبين كما في دراسة (Yang ,2012) ودراسة الحدابي والجاجي (٢٠١٠ م). أما دراســة (Sepideh & Daryei, 2015) هدفت إلى معرفة أســاليب الوالدين والتوافق النفسي لدى المراهقين الموهوبين والعاديين. كما نجد دراسات هدفت إلى التعرف على الفروق في أســاليب مواجهة الضــغوط بين الطلاب الموهوبين والعاديين كدراســة الحازمي (٢٠١٦م) ودراسة (2004) Dobow & Preuss، وهدفت دراسة غيث، وآخرون (٢٠٠٩ م) إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي التي يعاني منها الطلبة الموهوبين والمتميزين.

من حيث الأدوات:

من ناحية أدوات القياس هناك دراســات اســتخدمت أدوات جاهزة كدراســة محاســنة (٢٠٠١م) ودراســة (Sepideh & Daryei, 2015) ودراســة الحدابي والجاجي (٢٠١٠م)، ودراسة الحازمي (٢٠١٦م)، ودراسة الأحمدي (٢٠٠٥م) ودراسة بريك (٢٠١٧ م)، كما أن هناك من صمم الأدوات كدراسة ابو جريس (١٩٩٤م)، ودراسة (Garland & Zigler, 2000).

من حيث العينة:

تباينت عينات الدراسة فمنها من استخدم عينات كبيرة جداً مثل دراسة Shechtman & Silektor (2012) ودراســة محاســنة (٢٠٠١م) ومنهم من اســتخدم عينات كبيرة كدراســة

(Yang, 2012) والحازمي (٢٠١٦م)، ودراسة الأحمدي(٢٠٠٥م)، ودراسة (Garland & Zigler,2000) وهناك من استخدم عينات متوسطة كدراسة Sepideh & Daryei (2015) كما نجد من استخدم عينات صغيرة كدراسة النوايسة (٢٠٠٧م) والحدابي والجاجي (٢٠١٠) ودراسة بريك (٢٠١٧م) ودراسة Chan, (2005).

من حيث النتائج:

من خلال نتائج الدراسات السابقة أكدت معظمها أن الموهوبين يتعرضون للضغوطات النفسية لكن بمستويات مختلفة كدراسة محاسنة (٢٠٠١م)، ودراسة العويضة(٢٠٠٢م)، ودراسة (Shechtman & Silektor, 2012)، ودراسة (Garland & Zigler,2000)، ودراسة (Sepideh & Darye, 2015)، ودراسة الحدابي والجاجي (٢٠١٠م)، وغيث وآخرون (٢٠٠٩م)، ودراسة (Chan, 2005)، ودراسة بريك (٢٠١٧م)، ودراسة أبو جريس (١٩٩٤م)، ودراسة الاحمدي(٢٠٠٥م).

مجتمع الدراسة:

تتكون عينة البحث من (٨٧) طالباً من الطلاب الموهوبين غير المدمجين، و(١٠٤) طالباً من الطلاب الموهوبين المدمجين، مختارين من بعض مدارس مدينة جدة (الاندلس–الامير سلطان – دار الذكر–الدرعية – الخالدية) وتتراوح أعمارهم ما بين ١٦–١٨ سنة.

فروض البحث:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد البحث من الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير (مدمج –غير مدمج).

٢– توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث من الطلاب الموهوبين (مدمج –غير مدمج) على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

٣– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أفراد عينة البحث من الطلاب الموهوبين (مدمج – غير مدمج) على مقياس الضغوط النفسية تعزى للتفاعل بين متغير الطالب الموهوب (مدمج– غير مدمج) ومتغير الصف الدراسي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وهو الملائم لهذه الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالباً من الطلاب الموهوبين غير المدمجين من مدرسة الفيصلية للثانوية بجدة، و(١٠٤) طالباً من الطلاب الموهوبين المدمجين، مختارين من بعض مدارس مدينة جدة (الاندلس–الامير سلطان – دار الذكر–الدرعية – الخالدية) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٦) –(١٨) سنة.

أدوات الدراسة:

مقياس الضغوط النفسية الهاشمي[٢٠١١م).

استخدم الباحثان مقياس الضغوط النفسية الذي أعده الهاشمي ٢٠١١م وقام بتقنينه على البيئة السعودية العمري (٢٠١٦م)، وسيقوم الباحثان بإتباع التعديل الذي اجراه العمري (٢٠١٦م) في أسئلة المقياس.

فقد احتوى المقياس على ٥٣ فقرة موزعة على ٥ أبعاد هي:

١- بُعد الضغوط المدرسية: وتضمن (١٢) عبارة تدور حول المواد الدراسية، وطرق التدريس، وطرق التعامل مع المعلمين، والامتحانات، والعقاب.

٢- بُعد الضغوط الأسرية: وتضمن (١١) عبارة تدور حول أساليب المعاملة الوالدية، وتلبية الاحتياجات، والحوار والنقاش، والخصوصية، والمشاكل الأسرية.

٣- بُعد الضغوط الاجتماعية: وتضمن (١٢) عبارة تدور حول العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، والألفة والمودة، والعدوانية، والمزاح، والتسامح، والتقدير، والتعبير عن الرأي.

٤- بُعد الضغوط الفسيولوجية: وتضمن (١٠) عبارات تدور حول الخجل، والبكاء، والأعراض المرضية، والسلوكيات المؤثرة على الأعضاء.

٥- بُعد ضغوط الوقت: وتضمن (٨) عبارات تدور حول أهمية تنظيم الوقت، وتوفر الوقت، وضيق الوقت، والفراغ الدائم، والمستقبل.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفق ميزان خماسي، حيث يقابل كل عبارة ٥ استجابات، تأخذ كل استجابة درجة تتراوح ما بين ١-٥، ويقوم المفحوص باختيار الاستجابة التي تحدد درجة انطباق كل عبارة عليه. وتحتسب الدرجة الكلية للمقياس بجمع الدرجات الموزونة لعبارات المقياس والتي يتم رصدها حسب نوع العبارة (إيجابية أو سلبية) كما يبينها الجدول رقم:

جـــدول (١)

أرقام العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الضغوط النفسية وطريقة احتساب الدرجة لكل منها

أرقام العبارات الإيجابية	طريقة احتساب الدرجة للعبارات الإيجابية				
٢-٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤-١٦-١٩-٢٣-٢٥-٢٧-٢٩-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٤٢-٤٦-٤٨-٥٠-٥٢	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبداً
	١	٢	٣	٤	٥
أرقام العبارات السلبية	طريقة احتساب الدرجة للعبارات السلبية				
١-٣-٥-٧-٩-١١-١٣-١٥-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٦-٢٨-٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٣-٤٤-٤٥-٤٧-٤٩-٥١-٥٣	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبداً
	٥	٤	٣	٣	١

معايير تحديد مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث في الدراسة الحالية:

لتحديد مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث في الدراسة الحالية تم اعتماد القيم التي يوضحها الجدول التالي:

جـــدول (٢)

معايير تحديد مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة البحث بناء على المتوسط العام

المتوسط العام لدرجة الطالب على مقياس الضغوط النفسية	مستوى الضغوط النفسية
من ٤,٢ إلى ٥	يعاني من ضغوط نفسية بدرجة كبيرة جداً

أقل من ٤,٢ إلى ٣,٤	يعاني من ضغوط نفسية بدرجة كبيرة
أقل من ٣,٤ إلى ٢,٦	يعاني من ضغوط نفسية بدرجة متوسطة
أقل من ٢,٦ إلى ١,٨	يعاني من ضغوط نفسية بدرجة قليلة
أقل من ١,٨	لا يعاني من ضغوط نفسية

صدق وثبات المقياس:

١- صدق المقياس:

قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس كما يلي:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة من عبارات مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

جـــدول (٣)

معاملات ارتباط (بيرسون) لكل فقرة من مقياس الضغوط النفسية بالدرجة الكلية

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
١	.٣٣٢(**)	١٢	.٢٨١(**)	٢٣	.٤٤٠(**)	٣٤	.٢٨٣(**)	٤٤	.٢٠٢(**)
٢	.٢٩٠(**)	١٣	.٢٩٠(**)	٢٤	.١٤٧(*)	٣٥	.٤٤٩(**)	٤٥	.٤٢٠(**)
٣	.٣٧٢(**)	١٤	.٤٩٠(**)	٢٥	.٢٨٥(**)	٣٦	.٤٧٢(**)	٤٦	.٤٢٤(**)
٤	.٤١٢(**)	١٥	.٥٠٣(**)	٢٦	.٢٢٦(**)	٣٧	.٥٥٧(**)	٤٧	.٤٨١(**)
٥	.٢٢١(**)	١٦	.٣٤٥(**)	٢٧	.٣٢١(**)	٣٨	.٤٧٤(**)	٨٤	.٤٠٠(**)
٦	.٤٩٢(**)	١٧	.٤٧٢(**)	٢٨	.١٤٤(*)	٣٩	.٢٧٢(**)	٨٩	.١٥٠(*)
٧	.١٥٩(*)	١٨	.٣٦٥(**)	٢٩	.٣٠٤(**)	٤٠	.٢٤٢(**)	٥٠	.٤٧٢(**)
٨	.٢٨٢(**)	١٩	.٣١٣(**)	٣٠	.٢٠٤(**)	٤١	.٢١١(**)	٥١	.٤١٢(**)
٩	.٢٦٩(**)	٢٠	.٤٤٦(**)	٣١	.٢٩٠(**)	٤٢	.٥٦٤(**)	٥٢	.٥٧٢(**)

١٠	.٤٩٩(**)	٢١	.٢٦٩(**)	٣٢	.٢٨٨(**)	٤٣	.٢٨٧(**)	٥٣	.٢١٢(*)
١١	.١٩٦(**)	٢٢	.٦٠٢(**)	٣٣	.٥٥٦(**)				

**** معامل الارتباط دال عند مستوى (.٠١)* معامل الارتباط دال عند مستوى (.٠٥)**

من الجدول السابقة نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (.٠١) أو مستوى دلالة (.٠٥). مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين فقرات مقياس الضغوط النفسية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــــدول (٤)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الضغوط النفسية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الضغوط المدرسية		الضغوط الأسرية		الضغوط الاجتماعية		الضغوط الفسيولوجية		ضغوط الوقت	
رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
١	.٤٧٧(**)	١٣	.٤٦٠(**)	٢٤	.٣٩٠(**)	٣٦	.٣٤٦(**)	٤٦	.٥٤٨(**)
٢	.٣٦٧(**)	١٤	.٦٤٠(**)	٢٥	.٤٥٢(**)	٣٧	.١٥٠(*)	٤٧	.٥٧٠(**)
٣	.٣٦٩(**)	١٥	.٦٤٩(**)	٢٦	.٤٦٢(**)	٣٨	.١٨٢(*)	٤٨	.٤٤٢(**)
٤	.٣٦٨(**)	١٦	.٦٢٩(**)	٢٧	.٤٤٠(**)	٣٩	.٣٢٣(**)	٤٩	.٤٤٩(**)
٥	.٤٥٨(**)	١٧	.٧٠٤(**)	٢٨	.٥٢٣(**)	٤٠	.٢٩١(**)	٥٠	.٤٣٩(**)
٦	.٣٧٦(**)	١٨	.٤٢٥(**)	٢٩	.٣٤٢(**)	٤١	.٤٦١(**)	٥١	.٣٦٨(**)
٧	.٤٣٠(**)	١٩	.٤٧٩(**)	٣٠	.٣٣٣(**)	٤٢	.٢١٤(**)	٥٢	.٣٦٦(**)
٨	.١٤٨(*)	٢٠	.٦٤٦(**)	٣١	.٣٨٧(**)	٤٣	.٣٩٢(**)	٥٣	.٥٥٥(**)
٩	.٥٠٩(**)	٢١	.٣٦٥(**)	٣٢	.٣٢٢(**)	٤٤	.٢٢٥(**)		
١٠	.٢٣٧(**)	٢٢	.٧١٣(**)	٣٣	.٤٨٩(**)	٤٥	.٣٨٣(**)		
١١	.٣٢٢(**)	٢٣	.٥٤٩(**)	٣٤	.٣٤٩(**)				
١٢	.٢٩٧(**)			٣٥	.٤١٠(**)				

**** معامل الارتباط دال عند مستوى (.٠٠١)* معامل الارتباط دال عند مستوى (.٠٠٥)**

من الجدول (٤) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط (بيرسون) لفقرات مقياس الضغوط النفسية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وهي معاملات ارتباط كلها جيدة مما يشـــير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــــدول (٥)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الضغوط النفسية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

البعـــــــد	الضغـوط الأسـريـة	الضغـــوط الاجتماعية	الضغـــوط الفسيولوجية	ضغـوط الـوقـت	الدرجة الكلية للضغـــوط
الضـــغـوط المدرسية	٢٨٦.(**)	٢٤٤.(**)	١١٨.(*)	٤٣٤.(**)	٥١٣.(**)
الضـــغـوط الأسرية	١	٢٠٢.(**)	٤١٦.(**)	٣٣٧.(**)	٧٣٣.(**)
الضـــغـوط الاجتماعية		١	٣١٥.(**)	٢١٨.(**)	٥٣٠.(**)
الضـــغـوط الفسيولوجية			١	١١٠.	٣٤٣.(**)
ضغوط الوقت				١	٣٦١.(**)

** **معامل الارتباط دال عند مستوى (٠١.)**

من الجدول (٥) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط (بيرسون) أبعاد مقياس الضغوط النفسية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) وهي معاملات ارتباط كلها جيدة تراوحت بين (١١٨. –٧٣٣.) مما يشـــير إلى قوة الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب درجة ثبات مقياس الضغوط النفسية بطريقة الفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جـــــدول (٦)

معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لمقياس الضغوط النفسية

الأبعـــــــاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ	التجزئة النصفية	
			(سبيرمان برأون)	(معادلة جتمان)
الضغوط المدرسية	١٢	٦٨١.	٦٧٠.	٦٧١.
الضغوط الأسرية	١١	٧٩٦.	٧٦٥.	٧٦٤.
الضغوط الاجتماعية	١٢	٧٠٢.	٦٨٣.	٦٨٠.
الضغوط الفسيولوجية	١٠	٧٥٤.	٧٤٤.	٧٤٤.
ضغوط الوقت	٨	٦٩٩.	٦٦٢.	٦٦٢.
الدرجة الكلية	٥٣	٨٠١.	٧٢٩.	٧٢١.

من الجدول (٦) نجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الضغوط النفسية حسب ألفا كرونباخ تراوحت بين (.٦٨١ –.٧٩٦) بينما بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (.٨٠١). كما نجد أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان برأون لأبعاد مقياس الضغوط النفسية تراوحت بين (٠.٦٦٢– .٧٦٥) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (.٧٢٩) كما نجد أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الضغوط النفسية حسب معادلة جتمان تراوحت بين (.٦٦٢ – .٧٦٤) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (.٧٢١) وهي معاملات ثبات جيدة مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في الدراسة:

ستتم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بفروض الدراسة مثل:

- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة.
- معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس درجة ثبات أدوات الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة (الاتساق الداخلي) وقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين (Anova) للكشف عن الفروق في مستويات الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الدمج (مدمج / غير مدمج) ومتغير الصف الدراسي.
- اختبار شيفيه (Scheffe) لدلالة الفروق في مستويات الضغوط لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ومناقشتها:

ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

للإجابة على التساؤل الأول، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده

البعد	الموهوبين المدمجين			الموهوبين غير المدمجين		
	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
الضغوط المدرسية	٣,٢٧٢	٥,٣	متوسطة	٢,٥٩	٥,٧	قليلة
الضغوط الأسرية	٣,٦٧٢	٨,٠	كبيرة	٣,٤١٨	٨,١	متوسطة
الضغوط الاجتماعية	٣,٠٨٣	٤,٢	متوسطة	٣,١	٤,٩	متوسطة
الضغوط الفسيولوجية	٣,٠٩	٤,٣	متوسطة	٣,١٢	٤,٠	متوسطة
ضغوط الوقت	٢,٧٣٧	٤,٨	متوسطة	٢,٧٣٧	٥,١	متوسطة
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	١٥,٨٥٤	١١,٤	متوسطة	١٤,٩٦٥	١٣,٠	متوسطة

من الجدول (٧) نجد أن درجة الضـــغوط النفســـية بشـــكل عام لدى الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت متوســـطة وذلك بمتوســـط بلغ (١٥.٨٥٤) وانحراف معياري (١١.٤). كما نجد أن درجة الضـغوط المدرسية لدى الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت متوسطة وذلك بمتوسط بلغ (٣.٢٧٢) وانحراف معياري (٣.٥) وكان مستوى الضـغوط الأســـرية كبيراً لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة وذلك بمتوســـط (٣.٦٧٢) وانحراف معياري (٨.٠)، وهذا تتفق مع دراســة بريك (٢٠١٨) حيث أظهرت النتائج الي حصـــول بعض الطلاب الموهوبين المدمجين على درجات عالية في بعدي الضـــغوط الاســـرية والاجتماعية، بينما كان مسـتوى كل من الضـغوط (الاجتماعية – الفسـيولوجية – ضـغوط الوقت) كانت متوســطة، حيث بلغ متوســط درجات أفراد العينة على بعد الضــغوط الاجتماعية (٣.٠٨٣) بانحراف معياري (٤.٢) وبلغ متوسـط درجاتهم على بعد الضـغوط الفسـيولوجية (٣.٠٩) بانحراف معياري (٤.٣) وبلغ متوســـط درجاتهم على بعد ضـــغوط الوقت (٢.٧٣٧) بانحراف معياري (٤.٨).وهذا يتفق مع دراســة (Garland & Zigler,2000)، حيث أظهرت النتائج المشــكلات الانفعالية والضغوط النفسية الموجودة لدى الطلاب الموهوبين تقع في المستوى المتوسط الطبيعي.

كذلك من الجدول (١-٧) نجد أن درجة الضغوط النفسية بشكل عام لدى الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت متوسطة وذلك بمتوسط بلغ (١٤.٩٦٥) وانحراف معياري (١٣.٠). كما نجد أن درجة الضـغوط المدرسـية كانت قليلة وذلك بمتوسـط بلغ (٢.٥٩) وانحراف معياري (٥.٧)، وهذا تتفق مع دراسـة (Yang2012) وكان مسـتوى كل من الضـغوط (الأسرية – الاجتماعية – الفسيولوجية – ضغوط الوقت) متوسطاً، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة على بعد الضـغوط الأسرية (٣.٤١٨) بانحراف معياري (٨.١) وبلغ متوسط درجاتهم على بعد الضغوط الاجتماعية (٣.١) بانحراف معياري (٤.٩) وبلغ متوسط درجاتهم على بعد الضغوط الفسـيولوجية (٣.١٢) بانحراف معياري (٤.٢) بينما بلغ متوسـط درجات الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة على بعد ضـــغوط الوقت (٢.٧٣٧) بانحراف معياري (٥.١), وهذه النتيجة تتوافق مع دراسـة (العويضـة،٢٠٠٢)، الذي توصـلت أن الطلاب الموهوبين

الملتحقين في المدارس اليوبل في الأردن، يعانون من الضغوط النفسية في المستوى الطبيعي في الجانب الاجتماعي والانفعالي والسلوكي والمهني.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ومناقشته:

ما أبعاد الضغوط النفسية الأكثر انتشارا بين كل من الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية لمحافظة جدة؟

قام الباحثان للإجابة علي السؤال، باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج علي النحو التالي، قد كان أكثر أبعاد الضغوط النفسية انتشارا بين الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة الضغوط الأسرية بمتوسط (٣.٦٧٢) وانحراف معياري (٨.٠) تليها الضغوط المدرسية بمتوسط(٣.٢٧٢) وانحراف معياري (٥.٣) وفي المرتبة الثالثة نجد الضغوط الاجتماعية بمتوسط (٣.٠٨٣) وانحراف معياري (٤.٢) ثم ضغوط الوقت بمتوسط (٢.٧٣٧) وانحراف معياري (٤.٨) وأخيراً الضغوط الفسيولوجية بمتوسط (٣٠.٩) وانحراف معياري (٤.٣).

بينما نجد أن أكثر أبعاد الضغوط النفسية انتشارا بين الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة الضغوط الاجتماعية بمتوسط (٣.١) وانحراف معياري (٤.٩) تليها الضغوط الأسرية بمتوسط (٣.٤١٨) وانحراف معياري (٨.١) وفي المرتبة الثالثة نجد ضغوط الوقت بمتوسط (٢.٧٣٧) وانحراف معياري (٥.١) ثم الضغوط الفسيولوجية بمتوسط (٣.١٢) وانحراف معياري (٤.٠) وأخيراً الضغوط المدرسية بمتوسط (٢.٥٩) وانحراف معياري (٥.٧).

وهذه النتيجة توافقت مع ما توصلت إليه دراسة (Chan, 2005) التي توصلت إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوب كانت متعلقة بالبيئة المدرسية، والبيئة الأسرية وهي تشكل أهم مصادر الضغط النفسي لدى الموهوب. ودراسة الأحمدي (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى ان أكثر المشكلات شيوعاً لدى فئة الموهوبين كانت متعلقة بالبيئة المدرسية كعدم وجود نشاطات كافية في المدرسة، وعدم وجود إمكانيات توفرها المدرسة لممارسة هوايات الطالب الموهوب او الطالبة الموهوبة، والخوف من الفشل، وعد تمكن الموهوب من مصارحة والديه بمشكلاته، وعدم

معرفة الموهوب بكيفية استغلال وقت الفراغ، ودراسة بريك (٢٠١٧م) والتي أظهرت نتائجها حصول الطلاب الموهوبين المدمجين على درجات عالية في بعدي الضغوط الاسرية والضغوط الاجتماعية يليه الضغوط المدرسية والضغوط الفيسيولوجية وأقلها ضغوط الوقت.

كما نجد أن هذه النتيجة تأتي متوافقة مع الادبيات السابقة حيث أشار ويراها كل من **القريطي (٢٠١٤م)** وعسيري (٢٠٠٦) إلى أن الموهوبون يمتلكون سمات وخصائص مميزة تعرضهم للكثير من الضغوط، حيث يتميز معظم الموهوبين بشدة الانفعالات والحساسية المفرطة في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضوا لها، وغالباً ما يكون إحساساهم العميق هو السبب الذي يجعلهم يواجهون ضغوط لا يقابلها العاديون، وحتماً تلك الحساسية الزائدة تجعلهم قابلين للتعرض للضغوط النفسية.

وهذا ما يؤكده المعايطة، البواليز (٢٠١٢م) الذي أشار إلى أن النزعة إلى الكمال التي يتميز بها الموهوبين تقود إلى بشكل مفرط، وقلة الصبر والشعور بالإحباط بسهولة، وعادة ما ينظر منشدي الكمال إلى مجهوداتهم وأعمالهم على أنها غير جيدة بالقدر الكافي رغم جودة أدائهم، وهذه النظرة لدى الموهوبين هي ما تشكل ضغطاً نفسياً عليهم.

كما توافق نتائج دراسة يو وموون التي توصلت إلى انه من المحتمل أن يحصل للطلبة الموهوبون والمتفوقون مستويات عليا من الضغط النفسي المرتبط بتوقعاتهم عن أنفسهم وتوقعات الآخرين عنهم، إضافة إلى الضغوطات المرتبطة بالعبء الدراسي الثقيل وكثرة المشاركة في النشاطات، والقرارات المتعلقة بالتعليم والخطط المهنية المستقبلية في (Peterson, 2006).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها:

هل توجد فروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

للتحقق من دلالة الفروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة قام الباحثان بإجراء اختبار (T) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجداول (٨) التالية تبين النتائج:

جـــــدول (٨)

اختبار (**T**) لدلالة الفروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين
وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (**T**)	الدلالة الاحصائية
الضغوط المدرسية	مدمجين	١٠٤	٣,٢٧٢	٥,٣	١٨٩	٢,٤٩٤	٠١٣.
	غير مدمجين	٨٧	٢,٥٩	٥,٧			
الضغوط الأسرية	مدمجين	١٠٤	٣,٦٧٢	٨,٠	١٨٩	٢,٣٧٤	٠١٩.
	غير مدمجين	٨٧	٣,٤١٨	٨,١			
الضغوط الاجتماعية	مدمجين	١٠٤	٣,٠٨٣	٤,٢	١٨٩	٧٥٥.	٤٥١.
	غير مدمجين	٨٧	٣,١	٤,٩			
الضغوط الفسيولوجية	مدمجين	١٠٤	٣,٠٩	٤,٣	١٨٩	٤٥٩.-	٦٤٧.
	غير مدمجين	٨٧	٣,١٢	٤,٠			
ضغوط الوقت	مدمجين	١٠٤	٢,٧٣٧	٤,٨	١٨٩	٠٣٤.	٩٧٣.
	غير مدمجين	٨٧	٢,٧٣٧	٥,١			
الدرجة الكلية للضغوط	مدمجين	١٠٤	١٥,٨٥٤	١١,٣	١٨٩	٢,٨٣٦	٠٠٥.
	غير مدمجين	٨٧	١٤,٩٦٥	١٣,٠			

من الجدول (٨) نجد أنه توجد فروق في متوسطات الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بشكل عام حيث نجد أن قيمة (T) للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية (٢.٨٣٦) وهي دالة احصائياً عند (٠.٠١) وهذه الفروق لصالح المدمجين، وهذا تتفق مع دراسة بريك (٢٠١٨) ودراسة (Garland &Zigler, 2000)، حيث أظهرت نتائج الراسة الي وجود فروق في متوسطات الضغوط النفسية بين الطلاب المدمجين.

كما نجد أن بعدي (الضغوط المدرسية – الضغوط الأسرية) سجلت درجاته فروقاً دالة احصائياً بين متوسطات وهذه الفروق لصالح الطلاب المدمجين، وهذا تتفق مع دراسة مع دراسة أبو جريس (١٩٩٤) ودراسة بريك (٢٠١٨) ودراسة Shechtman & Silektor (2012)، حيث أظهرت الدراسة حيث أظهرت فروقا دالة احصائيا بين المتوسطات لصالح الطلاب المدمجين، بينما لم تسجل أبعاد (الضغوط الاجتماعية – الضغوط الفسيولوجية – ضغوط الوقت) فروقاً دالة احصائياً بين المتوسطات، حيث كانت قيم (T) لهذه الأبعاد غير دالة احصائياً عند (٠.٠٥).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع ومناقشتها:

هل توجد فروق في الضـــغوط النفســـية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

للتحقق من دلالة الفروق في الضـغوط النفسـية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير (الصـــف الدراســـي) قام الباحثان بإجراء تحليل التباين (ANOVA)، والجداول (٩) التالية تبين النتائج:

أولاً: الطـــلاب المـوهـوبـين المـدمجـين:

جـــدول (٩)

اختبار تحليل التباين (**ANOVA**) لدلالة الفروق في الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المتغـــير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الضـــغـوط المدرسية	بـــيـــن المجموعات	١٠٣,٩٧٢	٢	٥٩,٩٨٦	٢,١٠١	٠,٠١١٥
	داخـــل المجموعات	٢٧٦١,٧٨٨	١٠١	٢٧,٣٤٤		
	الكلى	٢٨٦٥,٧٦٠	١٠٣			
الضـــغـوط الأسرية	مدمجين	٨٦٥,٥٧٥	٢	٤٣٢,٧٨٨	٧,٥٤٥	٠,٠٠١
	غـــيـــر مدمجين	٥٧٩٣,٨١٠	١٠١	٥٧,٣٦٤		
	الكلي	٦٦٥٩,٣٨٥	١٠٣			
الضـــغـوط الاجتماعية	مدمجين	٢٠,٧١٩	٢	١٠,٣٥٩	٠,٥٧٨	٠,٥٦٣
	غـــيـــر مدمجين	١٨١٠,٥٠٢	١٠١	١٧,٩٢٦		
	الكلي	١٨٣١,٢٢١	١٠٣			
الضـــغـوط الفسيولوجية	مدمجين	٧٤,٨٤٨	٢	٣٧,٤٢٤	٢,٠٩٤	٠,١٢٨
	غـــيـــر مدمجين	١٨٠٤,٩٨٨	١٠١	١٧,٨٧١		
	الكلي	١٨٧٩,٨٣٧	١٠٣			
ضغوط الوقت	مدمجين	١١٦,٥٠٤	٢	٥٨,٢٥٢	٢,٥٧٧	٠,٠٨١
	غـــيـــر مدمجين	٢٢٨٢,٨٧١	١٠١	٢٢,٦٠٣		
	الكلي	٢٣٩٩,٣٧٥	١٠٣			
الـــدرجـــة الـكـلـيـة للضغوط	مدمجين	١٠٢٤,٨٥٠	٢	٥١٢,٤٢٥	٤,٢٢٣	٠,٠١٧
	غـــيـــر مدمجين	١٢٢٥٦,٦٨٨	١٠١	١٢١,٣٥٣		
	الكلي	١٣٢٨١,٥٣٨	١٠٣			

من الجدول (٩) نجد أنه توجد فروق في درجات الضـغوط النفسية بشكل عام لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، حيث نجد أن قيمة (ف) للدرجة الكلية لدرجات الطلاب على مقياس الضـــغوط النفســـية بلغت (٢.١٠١) وكانت دالة

احصائياً عند (٠.٠٥) وبالتالي هنالك فروقاً دالة احصائياً في درجات الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

حيث نجد أن بعد الضـــغوط المدرســـية بين الطلاب الموهوبين المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة سـجل فروقاً دالة احصـائياً عند (٠.٠٥) تبعاً لمتغير الصـف الدراسـي (ف= ٢.١٠١، $P < 0.05$) كذلك ســـجل بعد الضـــغوط الأســـرية بين الطلاب الموهوبين المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة فروقاً دالة احصـــائياً عند (٠.٠٥) تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ف= ٧.٥٤٥، $P < 0.05$)

وهذه النتيجة توافقت مع دراسـة بريك (٢٠١٧م) والتي أشـارت نتائجها إلى وجود فروق في مستويات الضـغوط النفسـية لدى الموهوبين تبعاً للصـف الدراسـي. بينما اختلفت مع دراسـة الحدابي والجاجي (٢٠١٠ م) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الضـغوط النفسية تُعزى لمتغير الصف.

ولمعرفة في اتجاه أي صـــف من المرحلة الثانوية كانت هذه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجداول التالية تبين النتائج:

أ) الضغوط المدرسيـة:

جـــــدول (١٠)

اختبار شيفيه (**Scheffe**) لدلالة الفروق في مستويات الضغوط المدرسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المتغـــير	الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الضـــــغـــوط المدرسية	الاول ثانوي	الثاني ثانوي	٢,٦٠٩٥٢(*)	٠,٠٣٧	دال عند (٠,٠٥)
		الثالث ثانوي	٣,١٠٧١٤(*)	٠,٠١٥	دال عند (٠,٠٥)
	الـثـانـي ثانوي	الاول ثانوي	-٢,٦٠٩٥٢(*)	٠,٠٣٧	دال عند (٠,٠٥)
		الثالث ثانوي	-٣,٧١٦٦٧	٠,٢٤٣	غير دال
	الـثـالـث ثانوي	الاول ثانوي	-٣,١٠٧١٤(*)	٠,٠١٥	دال عند (٠,٠٥)
		الثاني ثانوي	٣,٧١٦٦٧	٠,٢٤٣	غير دال

من الجدول (١٠) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) نجد أن المقارنات في متوسطات مستويات الضغوط المدرسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي سجلت فروقاً موجبة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لصالح الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية في محافظة جدة بالصف الأول الثانوية مقارنة مع الطلاب في الصفين الثاني والثالث. وبالنظر إلي قيم الفروق بين المتوسطات نجد مستويات الضغوط المدرسية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تقل كلما انتقل الطالب في الصفوف الدراسية لأعلى.

ب) الضغوط الأسرية:

جـــدول (١١)

اختبار شيفيه (**Scheffe**) لدلالة الفروق في مستويات الضغوط الأسرية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المتغير	الفئات	المقارنات	الفرق في المتوسط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الضغوط الأسرية	الاول ثانوي	الثاني ثانوي	٥,١٦١٩٠(*)	٠,٠١٠	دال عند (٠,٠٥)
		الثالث ثانوي	٧,٣٧١٤٣-	٠,١٧٢	غير دال
	الثاني ثانوي	الاول ثانوي	-٥,١٦١٩٠(*)	٠,٠١٠	دال عند (٠,٠٥)
		الثالث ثانوي	-١٢,٥٣٣٣٣(*)	٠,٠١٠	دال عند (٠,٠٥)
	الثالث ثانوي	الاول ثانوي	٧,٣٧١٤٣	٠,١٧٢	غير دال
		الثاني ثانوي	١٢,٥٣٣٣٣(*)	٠,٠١٠	دال عند (٠,٠٥)

من الجدول (١١) والذي يبين اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة (Scheffe- Multiple Comparisons) نجد أن المقارنات في متوسطات مستويات الضغوط الأسرية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي سجلت فروقاً

موجبة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لصالح الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية في محافظة جدة بالصـــف الثالث الثانوي مقارنة مع الطلاب في الصـــفين الأول والثاني. وبالنظر إلي قيم الفروق بين المتوسطات نجد مستويات الضغوط الأسرية لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تزيد كلما انتقل الطالب في الصفوف الدراسية لأعلى.

ثانياً: الطلاب الموهوبين غير المدمجين:

جـــــدول (١٢)

اختبار تحليل التباين (**ANOVA**) لدلالة الفروق في الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المتغـــير	الفئـات	حجم العينة	المتوسط	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الضـــغـوط المدرسية	مدمجين	١٣٣,٩٢١	٢	٦٦,٩٦٠	٢,١٤٦	٠,١٢٣
	غـــير مدمجين	٢٦٢١,٠٦٨	٨٤	٣١,٢٠٣		
	الكلي	٢٧٥٤,٩٨٩	٨٦			
الضـــغـوط الأسرية	مدمجين	١٩,٩٢٤	٢	٩,٩٦٢	٠,١٥٠	٠,٨٦١
	غـــير مدمجين	٥٥٩٢,٠٣٠	٨٤	٦٦,٥٧٢		
	الكلي	٥٦١١,٩٥٤	٨٦			
الضـــغـوط الاجتماعية	مدمجين	٥٨,٠٢٤	٢	٢٩,٠١٢	١,١٧٥	٠,٣١٤
	غـــير مدمجين	٢٠٧٣,٧٢٤	٨٤	٢٤,٦٨٧		
	الكلي	٢١٣١,٧٤٧	٨٦			
الضـــغـوط الفسيولوجية	مدمجين	٧٩,٧٩٧	٢	٣٩,٨٩٩	٢,٥١٩	٠,٠٨٧
	غـــير مدمجين	١٣٣٠,٦١٧	٨٤	١٥,٨٤١		
	الكلي	١٤١٠,٤١٤	٨٦			
ضغوط الوقت	مدمجين	٤٨,١٤٨	٢	٢٤,٠٧٤	٠,٩٢٧	٠,٤٠٠
	غـــير مدمجين	٢١٨٠,٩١٠	٨٤	٢٥,٩٦٣		
	الكلي	٢٢٢٩,٠٥٧	٨٦			
الـــدرجـــة الـكـلـيـة للضغوط	مدمجين	١٩٢,٥٢٠	٢	٩٦,٢٦٠	٠,٥٦٢	٠,٥٧٢
	غـــير مدمجين	١٤٣٩٨,٥٣٧	٨٤	١٧١,٤١١		
	الكلي	١٤٥٩١,٠٥٧	٨٦			

من الجدول (١٢) نجد أنه لا توجد فروق في درجات الضـــغوط النفســية وأبعادها لدى الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصـف الدراسـي، حيث نجد أن قيم (ف) للدرجة الكلية وأبعاد مقياس الضـغوط النفسـية كانت غير دالة احصـائياً عند (٠.٠٥) وبالتالي ليس هنالك فروقاً دالة احصائياً في درجات الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

وهذه النتيجة توافقت مع دراســـة الحدابي والجاجي (٢٠١٠م) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في الضـغوط النفسية تُعزى لمتغير الصـف. بينما اختلفت مع دراسة بريك (٢٠١٧م) والتي أشــارت نتائجها إلى وجود فروق في مســتويات الضــغوط النفســية لدى الموهوبين تبعاً للصف الدراسي.

وعليه يرى الباحثان أن الفروق بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين في مستويات الضـغوط النفسية يمكن تفسيره بأن بيئة مدارس الموهبين توفير البيئة المساعدة على الإبداع من حيث توفير الكفاءات والكوادر العلمية المتخصـــصـــــة في مجال رعاية الموهوبين والتعامل معهم، وفقاً للطرق العلمية والعملية المناســبة لطبيعتهم. فضـــلاً عن وجود العديد من البرامج الخاصة بتعليم الموهوبين والإثرائية والتسريعية بجانب المنهج الاعتيادي.

بينما نجد أن البيئة المدرســية لمدارس الدمج تفتقر للكثير من المقومات الخاصــة التي يحتاجها الموهوبين، كعدم توفر المعلمين المؤهلين لتعليم الموهوبين، فمعلم الصـــف العادي لا تتوفر لديه المعرفة الكافية بحاجاتهم وطرق تلبيتها، الامر الذي يكون محبطاً للموهوبين الذين من سـماتهم كما ذكرت العديد من الدراسـات أنهم لابد وأن يشـعروا بأنهم محط الاهتمام وأنظار من حولهم، وفي حالة عدم توفر ذلك لابد وأن تكون هنالك ضغوطاً واحباطات نفسية لديهم.

ملخـص النتـائـج:

- أن درجة الضـــغوط النفســـية بشـــكل عام لدى الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت متوسطة وذلك بمتوسط بلغ (١٧٠.٢) وانحراف معياري (١١.٤).

- أن درجة الضغوط المدرسية كانت متوسطة، وكان مستوى الضغوط الأسرية كبيراً، بينما كان مستوى كل من الضغوط (الاجتماعية – الفسيولوجية – ضغوط الوقت) متوسطاً لدى الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- أن أكثر أبعاد الضغوط النفسية انتشارا بين الطلاب الموهوبين المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة الضغوط الأسرية بمتوسط (٤٠.٤) وانحراف معياري (٨.٠) تليها الضغوط المدرسية بمتوسط (٣٩.٣) وانحراف معياري (٥.٣) وفي المرتبة الثالثة نجد الضغوط الاجتماعية بمتوسط (٣٧.٧) وانحراف معياري (٤.٢) ثم ضغوط الوقت بمتوسط (٢١.٩) وانحراف معياري (٤.٨) وأخيراً الضغوط الفسيولوجية بمتوسط (٣٠.٩) وانحراف معياري (٤.٣).
- أن درجة الضغوط النفسية بشكل عام لدى الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت متوسطة وذلك بمتوسط بلغ (١٦٥.١) وانحراف معياري (١٣.٠).
- أن الضغوط المدرسية كانت قليلة، وأن مستوى كل من الضغوط (الأسرية – الاجتماعية – الفسيولوجية – ضغوط الوقت) متوسطاً لدى الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- أن أكثر أبعاد الضغوط النفسية انتشارا بين الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة الضغوط الاجتماعية بمتوسط (٣٧.٢) وانحراف معياري (٤.٩) تليها الضغوط الأسرية بمتوسط (٣٧.٦) وانحراف معياري (٨.١) وفي المرتبة الثالثة نجد ضغوط الوقت بمتوسط (٢١.٩) وانحراف معياري (٥.١) ثم الضغوط الفسيولوجية بمتوسط (٣١.٢) وانحراف معياري (٤.٠) وأخيراً الضغوط المدرسية بمتوسط (٣١.١) وانحراف معياري (٥.٧).
- أنه توجد فروق في متوسطات الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بشكل عام لصالح المدمجين.
- أن بعدي (الضغوط المدرسية – الضغوط الأسرية) سجلت فروقاً دالة احصائياً بين متوسطات الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية لصالح الطلاب المدمجين.

- أنه لا توجد فروقاً دالة احصـــائياً بين متوســـطات الطلاب الموهوبين المدمجين وغير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة في كل من أبعاد (الضـــغوط الاجتماعية – الضغوط الفسيولوجية – ضغوط الوقت).
- أنه توجد فروق في مستويات الضـغوط المدرسـية بين الطلاب الموهوبين المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصـف الدراسـي لصـالح أو في اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي.
- أنه توجد فروق في مسـتويات الضـغوط الأسـرية بين الطلاب الموهوبين المدمجين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة لصالح أو في اتجاه طلاب الصف الثالث الثانوي.
- أنه لا توجد فروق في درجات الضـــغوط النفســـية وأبعادها لدى الطلاب الموهوبين غير المدمجين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

التـوصيـات:

- عقد دورات للمرشـدين الطلابيين تعنى بالموهبة وبخصـائص الطالب الموهوب وبقدراته، والطريقة الصحيحة للتعامل معه.
- التأكد على ضـرورة إشـباع حاجات الموهوب الإرشـادية من أجل أن يسـتطيع الاسـتمرار في موهبته.
- الاهتمام بالصـــحة النفســـية للطلاب الموهوبين، عبر تفعيل دور المرشـــد الطلابي في مدارس الموهوبين، والمدارس العادية التي تقدم برامج للموهوبين.

البحـوث المقـترحـــة:

- دراســـة مقارنة بين الذكور والإناث الموهوبين في أســـاليب مواجهة الضـــغوط النفســـية بالمرحلة الثانوية.
- إجراء دراســـة حول المعوقات أو الصـــعوبات التي تواجه معلم الطلاب الموهوبين في مدارس جدة.
- إجراء دراســـة حول الفروق في الوحدة النفســـية بين الموهوبين والموهوبات في مرحلة المراهقة.

- الفروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين الطالبات الموهوبات المدمجات وغير المدمجات في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

قـائمـة المـراجـــع

المراجـع:

- أبو جريس، فاديا سابا الياس (١٩٩٤) **الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين**، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- أبو عوف، طلعت (٢٠٠٨م): **الاسـرة والابناء الموهوبون**، دار العلم والإيمان للنشـر والتوزيع، القاهرة.
- الأحمدي، محمد (٢٠٠٥م): **مشـكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربة السـعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع الإقليمي للموهبة نظمته مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- اسماعيل، بشرى احمد(٢٠٠٤م): **ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية**، مكتبة أنجلو المصرية: القاهرة.
- آل شارع، عبد الله الناقع: وآخرون (٢٠٠٠م) **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- جبريل، فاروق ومصـطفي، جبريل (٢٠٠٧): **سـيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.
- الحازمي، فهد (٢٠١٦م): **الفروق في أساليب مواجهة الضغوط بين الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية**، مشـروع بحثي ضـمن متطلبات الحصـول على الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.
- الحدابي، داوود والجاجي، رجاء (٢٠١٠م): **الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس أمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين – أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين** – المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين – الأردن، ج١. ١١٥-١٣٦.
- حسين، طه وحسين، سلامة (٢٠٠٦ م): **استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية**، دار الفكر: عمان.

- الطبيخ، بشار علي (٢٠١٥م): **الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت،** المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة،٧٠-١٠٢.
- عبد الكريم، نهي (٢٠٠٢م): **دمج الموهوبين كمدخل لتحقيق التميز للجميع،** مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر، ع (٤٠)، ١٥٧-٢٤٣.
- عبد المعطى، حسن (٢٠٠٦ م): **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها،** مكتبة زهراء الشروق: القاهرة.
- عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٦ م): **الصدمة النفسية،** رواج للإعلام والنشر: الكويت.
- عثمان، فاروق (٢٠٠١م): **القلق وإدارة الضغوط النفسية،** الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عسكر، علي (٢٠٠٣ م): **ضغوط الحيا ة وأساليب مواجهتها (الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق)،** دار الكتاب الحديث: الكويت.
- عسيري، احمد (٢٠٠٦ م): **الضغوط النفسية لدى الموهوبين ودور الإرشاد النفسي في مواجهتها، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة،** مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة في الفترة ٢٦-٢٠٠٦/٨/٣٠م.
- العويضة، سلطان (٢٠٠٢ م): **الإرشاد النفسي والموهبة الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل، مجلة دراسات العلوم التربوية،** المجلد ٩، العدد (٢).٢٦٧-٢٨٠.
- عيد، محمد (٢٠٠٥): **مقدمة في الارشاد النفسي،** مكتبة أنجلو المصرية: القاهرة.
- الغرير، أحمد وأبو أسعد أحمد (٢٠٠٩م) **التعامل مع الضغوط النفسية،** الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.
- غيث، سعاد وآخرون (٢٠٠٩م): **مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين وطرق التعامل معها،** مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٠، ع (١)، ٢٤٥-٢٦٧.

- المعايطة، البواليز(٢٠١٢م): الموهبة والتفوق، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان.
- محاسنة، عبد الرحيم (٢٠٠١م): **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة سلوك التمرد لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
- المعايطة، خليل(٢٠١٢م): **الموهبة والابداع**، دار الفكر العربي: عمان.
- الوليدي، علي محمد (٢٠٠٩م): **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التخفيف من مستوى الضغط النفسي لدى عينة من الموهوبين بمنطقة عسير**. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العمري، عبد الهادي (٢٠١٦م): الفروق في الضغوط النفسية بين الطلاب الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية، مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.
- الهاشمي، خالد علي (٢٠١١م): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الضغوط النفسية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت وأثرها على لعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: القاهرة.
- عبيد، ماجدة (٢٠٠٨م): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- بريك، محمد (٢٠١٩م): فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لخفض الضغوط النفسية لدى الموهوبين المدمجين في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي.
- القريطي، عبد المطلب (٢٠١٤م): الموهوبون والمتفوقون: خصائهم واكتشافهم ورعايتهم، علم الكتب: القاهرة.
- ياسين، عطوف (٢٠٠١م): تعليم الموهوبين والمتفوقين، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر: دمشق.

المراجع الأجنبية:

- Cassandra-Ma (1999), Understanding the Tension Between the cognitive and the emotional development of gifted children, New York: family Institutes North Western University Press.
- Chan, D.W (2005). Social coping and psychological distress amony Chinese gifted students in Hong Kong. Gifted Child Quarterly, 48(1), 30-41.
- Cohen, R. (1994): Psychology &Adjustment, values, culture and changes. Boston Allyn and Bacon .U.S.A.
- Deniz, M.D. (2006). The relationships among coping with stress, life satisfaction, decision-making styles and decision self-esteem: An investigation with
- Kaplan, L S. (1990). Helping Gifted with Stress Management, ERIC Clearinghouse on Handicapped and gifted children Reston VA. www.counseling.com
- Peterson,J., et, al (2006):A Longitudinal study of negative life events stress, and school exeriences of gifted youth, Gifted – child – Quarterly, vol,53 No,(1):34-49.
- Sepideh & Daryei (2015), Parenting styles and psychosocial adjustment of gifted and normal adolescents, University of Sistan and Baluchistan No 11.
- Shechtman Zipora & Silektor Anat (2012), Socil Competencies and Difficulties of Gifted Children Compared to Nongifted Peers, Roeper City and Country School, Taylor & Francis (Routledge),vol 34 no 1 pages
- Yang, Y. (2012). The interaction effects on academic stress of gifted student normal student by academic self-efficacy and stress coping styles, Journal of Gifted Education ,vol.(22),No(4),841-853.3-72.
- Garland, A. & Zigler, E.(2000).Emotional and Behaviorl Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, Roeper Review, vol(22),1.